

سلطات الاجرام السعودي تعتقل والدة معتقل قاصر



كشفت منظمة القسط لحقوق الإنسان، أن السلطات السعودية اعتقلت سألمة بنت حسن عواد الذيباني الحويطي وهي أم المعتقل القاصر عبال سيد الذيباني الحويطي بسبب دفاعها عن ابنها والكتابة عنه على منصة X.

وأوضحت القسط في تغريدة دونتها على حسابها على منصة X، أن السلطات السعودية اعتقلت يوسف أحمد الطقيقي الحويطي بسبب اعتراضه على التهجير القسري وما زال كلاهما رهن الاعتقال.

وكانت محكمة الجنايات في تبوك قد أصدرت في 2 مارس/آذار 2022، حكمها بالإعدام قصاصاً بحق عبال الحويطي، وذلك بعد أن سبق وألغت المحكمة العليا في نوفمبر/تشرين الثاني 2021 حكماً بالإعدام بموجب حدّ الحراة بحق الحويطي أصدرته محكمة جنايات تبوك في نوفمبر 2019.

وذلك رغم أن الدعاوى الموجهة إليه معنية بجرائم (القتل والسطو المسلح) يزعم ارتكابه إياها عندما كان عمره 14 عاماً لا أكثر، إثر محاكمةٍ جائزة شابتها العديد من انتهاكات الضمانات الدولية

للمحاكمة العادلة، كاعتماد اعترافاتٍ انتزعت منه بالإكراه والتعذيب.

وبدورها، أدانت حينها القسط حكم الإعدام الصادر بحق الحويطي، وعدته استمرار في ممارسة السلطات السعودية استخدام عقوبة الإعدام ضد القاصرين، رغم ما أعلنته جهات تابعة لها عن إلغاء هذه الممارسة.

ودعت السلطات السعودية إلى ضرورة مراجعة حكم الإعدام الصادر بحق عبداً الحويطي، إلى جانب التحقيق في الانتهاكات التي حدثت له أثناء الاحتجاز والتحقيق، وإلغاء الحكم الصادر ضد، كما تدعو إلى وقف استخدام عقوبة الإعدام ضد القاصرين بهدف إلغائها بصورة نهائية.